ان تاتي للتفصيل بعد ذكر المجموع فيجزيه معطوفا عليه بالفاء
او بثم نحو دخلوا رجلا فرجلا وصنعوا اكتبة كتبة ثم
كتبة كتبة اي مرتين هذا الترتيب لمعين وفي شرح التسهيل
لابن ام قاسم ومثال الترتيب دخلوا رجلا رجلا اي مرتين
وعلمته الحساب بابا بابا اي مفصلا او مصنفا وفي
نصب الثاني من المكرر خلاف فذهب الزجاج الى انه توكيد
وذهب ابن جني الى انه صفة للاول اي ذا باب وذهب
الفارسي الى انه منصوب بالاول لانه لما وقع موقع الحال
جاز ان يعمل ورد مذهب الزجاج بانه لو كان توكيدا
لادى ما ادى الاول والمختار انه وما قبله منصوبان
بالعامل الاول لان مجموعهما هو الحال ونظيره في الخبر هذا
حلو حامض ولو ذهب ذاهب الى ان نصبه بالعطف على
تقدير حذف الفاء وان المعنى بابا فبابا لكان مذهبا
حسنا وذهب ابو الحسن لولي انه لا يجوز ان يدخل حرف العطف
في شيء من هذه المكررات الا الفاء قال الرضي او ثم وتقدم
مثاله وفي التوضيح وتقع جامدة مؤولة بالمشتق في ثلاث
مسائل احداها ان تدل على تشبيه الثانية على مفاعلة
الثالثة ان تدل على ترتيب وتقع جامدة غير مؤولة بالمشتق
في سبع مسائل وهي ان تكون موصوفة او دالة على سعر او عدد
او طور او تقع فيه تفضيل او تكون نوعا لصاحبها
او فرعا له او اصالة انتهى باختصار الامثلة وفيه ايضا
اكثر هذه الانواع وقوعا مسالة التغيير والمسايل الثلاث
الاول اي ما دل على تشبيه او مفاعلة او ترتيب خاتمة
وبالله حسن الخاتمة تنقسم الحال باي اعتبارات
فتنقسم باعتبار انتقال معناها ولزومه الى قسمين منتقلة

وهو

[stamp]

معنى والرتبة لفظا ولها شرطان احدهما ان يسبقها نفي او شبهه
وهو النهي والاستفهام بهل دون غيرها من ساير الادوات
ككيف ونحوها بحفظ قاله ابو حيان وقال في الارتشاف
وفي الحاق الهمزة بهل نظر ولا احفظه من كلام العرب
وظاهر كلام شيخه الرضي الشاطبي الالحاق لانه قال لا تدخل
من مع كل ادوات استفهام كاين ومتى بل مع هل او ما تقوم
مقامهما في استدعا الجواب بالنفي وثانيهما ان يكون مجرورها
نكرة وذلك نحو ما لكم من اله غيره ما تسقط من ورقة الا
يعلمها لا تضرب من احد وشرط ابن هشام في المغني ان يكون
المزيد فيه ايضا فاعلا او مفعولا به او مبتدا كما مثلنا قال
واهمل اكثرهم هذا الشرط فيلزمهم زيادتها في الخبر والتمييز
والحال المنفيات وهم لا يجيزون ذلك انتهى وقد سبقه
الى معناه الرضي الشاطبي نقلا عن ابن ابي الربيع وغيره وذهب
الاخفش من البصرية والكسائي من الكوفية الى جواز زيادتها
في النفي والايجاب والنكرة والمعرفة واختاره ابن مالك
في التسهيل وشرحه قال لصحة السماع بذلك كقوله تعالى
يغفر لكم من ذنوبكم ولقد جاءك من نبا المرسلين وحديث
ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون وقول الشاعر

وكنت ارى كالموت من بين ساعة … فكيف ببين كان موعده الحشر

اي وكنت ارى بين ساعة كالموت وقوله

وينكر فيه من حنين الاباعر

وذهب الكوفيون لا الاخفش الى جواز زيادتها في كلام لم يكن
منفيا ولا استفهاما مما سمع نحو كان من مطر وذهب
قوم منهم الفارسي الى جواز زيادتها في نكرة شرط كقوله

Copyright © King Saud University